

المغرب .. وصفا لما جرى .. وأن الملك وحاشيته وأكثر المخلصين من رجاله قد قتلوا .. وأن الجيش احتل حى الوزارات والمواقع الرئيسية فى الرباط العاصمة .. واستولى على الإذاعة والتليفزيون .. وأن الجيش أعلن الجمهورية ويتولى جميع السلطات ...

وأذاعت بعضها أن الملك .. أسر .. وأنه تنازل عن جميع سلطاته المدنية والعسكرية .. وأن الجيش يتولى جميع السلطات .

فماذا عن هذه الساعات العصبية .. على من كانوا فى القصر .. وماذا جرى عليهم ومعهم .

لقد أطلق المهاجمون النار عشوائيا فمات من مات وجرح من جرح .. بين من ماتوا كان الجنرال قائد سلاح الطيران .. والجنرال قائد الحرس الملكى والجنرال ياور الملك .. ووزير السياحة المغربى .. والسفير البلجيكى لدى المغرب .. كان القتلى حوالى ٤٠ شخصا .

والجرحى كانوا حوالى ١٠٠ شخص بينهم الأمير عبد الله شقيق الملك والذى انبطح على الأرض بعد إصابته فأقلت من الموت بذلك .. وأيضا السفير السعودى لدى المغرب .. فماذا عن الملك !!؟

لقد قالت العناية الإلهية كلمتها بأن يعيش .. فنجا من الموت المحقق .. ألقيت نحوه مياشرة قنبلة يدوية .. ولكن الحبيب بورقيبة الابن .. نجل رئيس الجمهورية التونسية الحبيب بورقيبة والذى كان يدرس فى الكلية الملكية العسكرية فى المغرب ، والتي كان طلبتها عن يهاجمون القصر ، التقط الحبيب بورقيبة الابن القنبلة وألقى بها بعيدا عن الملك الحسن لتنفجر بعيدا عنه .

ويقول الملك الحسن عن هذه الساعات الرهيبة إن المهاجمين أمروا الجميع .. وهو بينهم .. بأن يديروا وجوههم إلى الحائط وأن تكون ظهورهم إلى المهاجمين .. وأخذوا يطلقون النار عليهم .